

أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية

(دراسة حالة المصرف التجاري الوطني الليبي)

The impact of Applying the COSO Framework Internal Control on the quality of Financial Reports in The National Commercial Bank

إسلام بوفراج محمد¹، د. زينب رجب صداقة²، خالد محمد رحيل³

¹جامعة عمر المختار - كلية الاقتصاد eslamaltlhy@gmail.com

²جامعة عمر المختار - كلية الاقتصاد zainab.sadaga@omu.edu.ly

³جامعة عمر المختار - كلية الاقتصاد khaled.salem@omu.edu.ly

تاريخ التسليم: 2024/01/07 تاريخ المراجعة: 2024/02/17 تاريخ القبول: 2024/04/08

Abstract:

The study aims to know the impact of implementing the internal control system in accordance with the COSO framework for the year 2013 with its five dimensions on the quality of financial reports in the National Commercial Bank. The study followed the descriptive analytical approach on the study population consisting of (156) employees from the departments: the Internal Audit Department, the Compliance Department, and the Risks, Credit Management, Inspection Department, Accounting and Reporting Department, Treasury Department, and the audit and risk committees emanating from the Board of Directors. A questionnaire form was designed and distributed to a sample of 101 employees using a random sampling method. The study reached several results, the most important of which are: There is an effect of applying the framework COSO for the year 2013 AD on the quality of financial reports in the National Commercial Bank, most notably, the presence of a statistically significant effect of the risk assessment dimension on the quality of financial reports at a significance level of (0.05) and it was the highest influence, followed by the presence of a statistically significant effect of the supervisory activities dimension on the quality of financial reports at the level of significance. Significance (0.05), and the study recommends working to raise the efficiency of the National Commercial Bank's employees in the field of internal control through specialized training programs and courses within the framework of COSO, in addition to strengthening oversight activities, which represent a basic pillar of the internal control system, and focusing on developing an approved and specific long-term plan. Milestones and objectives and circulating them to all departments in a way that ensures reducing the risks facing the bank.

Key words:

Internal Control System, COSO 2013, Quality of Financial Reporting.

المخلص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO لعام 2013م بأبعاده الخمسة على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على مجتمع الدراسة المكون من (156) موظف من إدارات: إدارة المراجعة الداخلية، إدارة الامتثال، إدارة المخاطر، إدارة الائتمان، إدارة التفتيش، إدارة المحاسبة وإعداد التقارير، وإدارة الخزنة، ولجان المراجعة والمخاطر المنبثقة من مجلس الإدارة، وصممت استمارة استبيان، وتم توزيعها على عينة البالغ حجمها 101 موظف بطريقة العينة العشوائية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود أثر لتطبيق إطار COSO لعام 2013م على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني أبرزها، وجود تأثير ذي دلالة احصائية لبعد تقييم المخاطر على جودة التقارير المالية عند مستوى دلالة (0.05) وكان أعلى تأثيراً، يليه وجود تأثير ذي دلالة احصائية لبعد الأنشطة الرقابية على جودة التقارير المالية عند مستوى دلالة (0.05)، وتوصي الدراسة بالعمل على رفع كفاءة موظفي المصرف التجاري الوطني في مجال الرقابة الداخلية من خلال برامج ودورات تدريبية متخصصة في إطار COSO، بالإضافة إلى تعزيز الأنشطة الرقابية والتي تمثل عموداً أساسياً لنظام الرقابة الداخلية، والتركيز على وضع خطة طويلة الأجل معتمدة ومحددة المعالم والأهداف وتعميمها على كافة الإدارات بالشكل الذي يكفل تخفيض الأخطار التي تواجه المصرف.

الكلمات الافتتاحية:

نظام الرقابة الداخلية، COSO 2013، جودة التقارير المالية.

1. مقدمة الدراسة:

يتم تقييم جودة التقارير المالية من خلال خصائص المعلومات المالية المفيدة التي تتضمنها تلك التقارير، وهذه الخصائص تنبثق من منفعة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، وتشكل خصائص المعلومات المالية المفيدة التي أوردتها الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board إطار عام لجودة التقارير المالية ومنها يحدد الباحثون المدخل المناسب لتحديد مفهوم الجودة (علي، 2015)، فجودة التقارير المالية تعني كافة إجراءات إعداد هذه التقارير وعمليات التحقق التي يتم القيام بها من خلال المراحل المتتابعة لهذه التقارير، بهدف تقديم تأكيد مناسب للمساهمين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية بشأن إعداد وإصدار ومراجعة التقارير المالية بما يتوافق مع المعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية (علي، 2015).

لضمان الجودة في جميع مراحل إعداد هذه التقارير لابد من وضع أدوات وإجراءات رقابية متكاملة، وهو ما يوفره نظام الرقابة الداخلية على اعتبار أنها خط الدفاع الرئيسي للحد من محاولات الغش والتضليل والممارسات الخاطئة (سميرة وعبدالجليل، 2019)، واستجابة لذلك قامت لجنة المنظمات الراعية (COSO) The Committee Of Sponsoring Organizing بإصدار الإطار المتكامل للرقابة الداخلية عام 2013 بأبعاده الخمسة وهي: البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف، كدليل لإرشاد الشركات والمصارف وتصميم ومتابعة أنظمة الرقابة الداخلية، وقد نال اهتمام كبير في الوسط المحاسبي وذلك من خلال وضع مبادئ لتقييم نظم الرقابة الداخلية، حيث تتمثل هذه المبادئ العناصر الخمسة للإطار الخاص باللجنة (الغنودي، 2020).

بالتالي يمكن أن يكون لتطبيق إطار COSO المتكامل بمكوناته الخمسة أثر على تحسين جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني، وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على مفهوم الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة وفقاً للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) لعام 2018م، باعتبار أن المصارف التجارية الليبية ملزمة باستخدام معايير المحاسبة الدولية في إعداد القوائم المالية وفقاً للقانون رقم (1) لسنة (2005) في المادة رقم (26) (محمد، 2013).

2. مشكلة الدراسة:

إن إنتاج تقارير مالية على درجة عالية من الدقة والمصداقية يعتبر من الأهمية، بحيث يمكن صانعي القرار من اتخاذ قرارات رشيدة، ونتيجة لذلك أصبح هذا الأمر من الأهداف الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية في المصارف (أحمد، 2015)، إلا أن التقارير التي تنتجها المصارف التجارية الليبية لا تتصف بمعايير جودة المعلومات المالية، الأمر الذي تترتب عليه العديد من القرارات الخاطئة إذا ما تم الاعتماد على هذه المعلومات (الزواوي، 2013).

بين تقرير البنك الدولي للتمويل الصادر في فبراير (2020) بعنوان "مراجعة القطاع المالي في ليبيا" أن المصارف التجارية لا تمتلك ما يكفي من المعلومات والقدرات الداخلية لاتخاذ قرارات الائتمان واعية، حيث أشار التقرير إلى تدني مستوى الإفصاح وغياب ما يتبعه من اليات لمراقبة جودة التقارير المالية، وبالتالي فرض قيود على المصداقية وملائمة المعلومات، وبين أيضاً أن ليبيا تحتل المركز 186 من بين 190 دولة وهو أحد أدنى المراكز عالمياً فيما يخص تعمق المعلومات الائتمانية والتحليل الائتماني، كما أوضحت دراسة الفاخري (2008) أن المصارف التجارية الليبية لا تراعي الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة عند إعداد القوائم المالية، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان التقارير المالية المنشورة لمصداقيتها ويؤثر على أهميتها، كما بينت الدراسة نفسها أن التقارير المالية للمصارف التجارية لا تشمل إيضاحات كافية حول بنود قائمة الدخل وقائمة المركز المالي مما يؤثر على عملية اتخاذ القرارات، وتوصلت دراسة اندية وحسن (2014) أن التقارير المالية للمصارف التجارية لم تنشر كاملة ولا تتوافق مع متطلبات العرض والإفصاح الواردة في المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) مما يضعف ويؤثر على جودة التقارير

المالية، كما توصلت أيضاً دراسة الجهاني(2012) أن الإفصاح والشفافية وفقاً لما تفتضيه حوكمة الشركات في المصارف التجارية الليبية ضعيفة جداً، كما أنها لم تراعي الوقت المناسب للإفصاح عن التقارير المالية المنشورة.

نتيجة لما تتعرض له المصارف التجارية من نقص وضعف جودة التقارير المالية يمكن إرجاعه إلى أنظمتها الداخلية، حسيما أشارت إليه تقارير ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية للسنوات(2014-2015) إلى أن هناك قصور وضعف في أنظمة الرقابة الداخلية، وما أشار إليه تقرير الاستقرار المالي(2017) من تعاضم المخاطر وتغير طبيعة المصارف التجارية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع نجد أن إجراءات المراجعة الداخلية ضعيفة، وما بينه تقرير التفتيش الصادر عن جناح الرقابة المصرفية بمصرف ليبيا المركزي(2019) أنه يوجد ضعف في الرقابة الداخلية والضبط الداخلي في الإدارة العامة للمصرف التجاري الوطني، وعلى الرغم من إيجابيات وأهمية تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية والاهتمام بدراسته أكاديمياً على المستوى العالمي إلا أن مدى تطبيقه في المصارف الليبية (المصرف التجاري الوطني) وأثره على جودة التقارير المالية لم يحظى بالدراسة الكافية، لذا فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تتلخص في التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: هل يؤثر تطبيق إطار (COSO) للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني؟

التساؤل الثاني: هل يؤثر تطبيق أبعاد إطار COSO للرقابة الداخلية الخمسة (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف) على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني؟

3. هدف الدراسة: تسعى الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني، بالإضافة إلى التعرف على أكثر مكونات إطار COSO تأثيراً على جودة التقارير المالية.

4. أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من أهميتها العلمية حيث تعتبر إضافة علمية للدراسات السابقة وأثناء البحوث بالمكتبات الليبية في مجال الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، وأيضاً دعم للجهود البحثية في البيئة الليبية، كما أنها تعتبر من أولى الدراسات التي تناولت العلاقة بين إطار COSO للرقابة الداخلية وأثر تطبيقه على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني وذلك في حدود ما تم الاطلاع عليه، وعليه تحاول هذه الدراسة سد هذه الفجوة البحثية، كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة على إكتشاف متغيرات جديدة ودورها في تحسين جودة التقارير المالية، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية من عدة زوايا منها:

- الحصول على دليل عملي عن العلاقة محل الدراسة يساهم في إعادة نظر الجهات التشريعية والرقابية ومصرف ليبيا المركزي في جدوى الالتزام بتطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية عملياً في ليبيا.
- دراسة أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية في المصرف التجاري الوطني على جودة التقارير المالية سوف يوفر معلومات هامة لأصحاب القرار والمستخدمين من خلال تحسين جودة التقارير المالية.
- يفيد دراسة إطار COSO المصرف التجاري الوطني في محاولة لمعالجة القصور في أنظمة الرقابة الداخلية وتحسين أدائها والحد من عمليات التلاعب وإدارة.
- تساعد الدراسة في مواجهة ضعف جودة التقارير المالية في المصرف وإيجاد آليات ووسائل لتحسينها لهدف زيادة الدقة في التقارير المالية المنشورة، بالإضافة إلى الربط بين الجوانب العلمية لإطار COSO وواقع الممارسة العملية للتغلب على أوجه القصور في أنظمتها الحالية.

5. عرض وتحليل الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات إمكانية تطبيق نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في البيئات المختلفة ومنها دراسات تمت في ليبيا، حيث تناولت دراسة الأزرق والحراري (2018) إمكانية تفعيل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO في القطاع الحكومي الليبي، وتوصلت إلى عدم توفر المقومات الأساسية لإطار COSO في القطاع الحكومي الليبي، وأكدت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبيئة الرقابية وعملية تقييم المخاطر وتعزيز الأنشطة الرقابية، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Thabit and Al-abood التي أثبتت أن نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في شركات كردستان يلعب دوراً ضعيفاً في تعزيز نظام الرقابة الداخلية، وأشارت الدراسة إلى ضرورة تبني إطار COSO لما له من آثار إيجابية، وتتعارض نتائج هذه الدراسات مع ما توصلت إليه دراسة القيصر وطارق (2019) التي بينت أن مكونات الرقابة الداخلية في البيئة الليبية تتوافق مع مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO وذلك من وجهة نظر المراجعين الخارجيين العاملين في مصراتة، وأكدت أنه يجب تبني الهيئات والمؤسسات الليبية إطار COSO بشكل كامل من أجل تحسين أنظمة الرقابة الداخلية، وتتوافق مع دراسة الغنودي (2020) التي أظهرت وجود توافق بشكل عام بين مكونات الرقابة الداخلية لفروع المنطقة الغربية لمصرف الجمهورية مع مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO.

درس عبدالكريم وأحمد (2020) مدى التزام شركات النفط العراقية بتطبيق إجراءات الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO وتم دراسة حالة شركة نفط الوسط، وأظهرت النتائج أنه يوجد ضعف في التزام شركة نفط الوسط العراقية بتطبيق إجراءات الرقابة الداخلية وفقاً لإطار بشكل كامل، وشددت الدراسة بضرورة تحسين التزام الشركات النفط العراقية بتطبيق إجراءات الأطر الحديثة مثل إطار COSO، وقام الباحثان أيضاً في (2021) بدراسة أخرى تناولت وضع إجراءات عمل مقترحة وفقاً لإطار COSO للرقابة الداخلية في شركات النفط العراقية لتحسين عمل الرقابة الداخلية، ولكن هنا تم توسيع نطاق الدراسة حيث شملت جميع شركات النفط في العراق، وأظهرت النتائج أن الإجراءات التي تم وضعها وفقاً لإطار COSO يتجه نحو الاتفاق بشكل كبير وهو ما يدل على تشجيع وإستعداد العاملين في الشركات النفط العراقية لتطبيق هذه الإجراءات لتحسين نظم الرقابة الداخلية.

وتناولت دراسات أخرى أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية عن طريق ربطه بمتغيرات أخرى بخلاف متغير جودة التقارير المالية، اتجهت مجموعة من الدراسات بالتركيز على أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على عدة متغيرات أخرى، منها دراسة مبال (2017) التي هدفت إلى التعرف على أثر نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO على تحسين أداء المراجع الخارجي، وطبقت الدراسة على مكاتب المراجعة في الضفة الغربية في فلسطين مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر لتطبيق إطار COSO على تحسين جودة أداء المراجع الخارجي، كما تناولت دراسة سعد (2019) أثر تطبيق إطار COSO في تحسين مستوى التحفظ المحاسبي في القطاع المصرفي السوداني مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت أن هنالك علاقة بين نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تحسين مستوى التحفظ المحاسبي، وهدفت أيضاً دراسات (زويلف وعليان، 2021؛ Nuha et.al, 2021) إلى معرفة أثر نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في إدارة المخاطر التشغيلية في المصارف الأردنية، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي على إدارة المخاطر التشغيلية، وأكدت دراسة (Lotfy 2021) أن نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO له أثر إيجابي على الأداء المالي في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وأشارت أنه يجب على الهيئات الرقابية في مصر الإيفاء بمتطلبات إطار COSO وذلك لتعزيز الأداء المالي، بالإضافة تناولت دراسة لحسان (2022) الأثر الذي يتركبه نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO على القطاع العام الأردني، وأظهرت وجود أثر لنظام COSO على مؤسسات القطاع العام في الأردن، أبرزت دراسة القضاء وآخرون (2020) دور نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في الحد من عمليات غسيل الأموال على المصارف التجارية الأردنية مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أهمية مقومات إطار COSO لعام 2013م في القضاء على عمليات غسيل الأموال.

مما سبق عرضه نستنتج أن جميع الدراسات السابقة أوصت بأهمية تطبيق وتبني عناصر الرقابة الداخلية وفقاً ل إطار 2013 COSO باختلاف بيئة الدراسة والمجتمع الذي طبقت فيه لما له من أثر إيجابي على مصداقية التقارير المالية وإبراز كفاءة وفعالية العمليات والالتزام بالتشريعات واللوائح المعمول بها.

وتناولت مجموعة أخرى من الدراسات تأثير جودة التقارير المالية وربطها بمتغيرات أخرى، جاءت دراسة (Faith 2017) لبيان تأثير جودة التقارير المالية على عملية اتخاذ القرار في المؤسسات العامة في مقاطعة نيروبي في كينيا، حيث استخدمت لقياس جودة التقارير المالية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معتمدة على الإطار المشترك الصادر عام 2010م، وأظهرت أن هنالك علاقة قوية بين جودة التقارير المالية في عملية إتخاذ القرار، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Anggreani 2021) التي أثبتت وجود تأثير قوي لجودة التقارير المالية على الأداء المالي في فنادق نجمة في مدينة باندونغ باندونيسيا مستخدمة المنهج الكمي، وتدعم نتائج هذه الدراسة دراسة محمد (2021) التي أثبتت أيضاً أن الخصائص النوعية الأساسية والمعززة للتقارير المالية وفقاً للإطار المفاهيمي المشترك لعام 2018م له آثار إيجابية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية السعودية مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي.

وبعض الدراسات تناولت أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، حيث تناولت دراسة قاسم (2014) أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق الأولي لبورصة عمان مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم قياس إطار COSO بأبعاده الخمسة وفقاً للإطار الصادر عام 2013م وقياس جودة التقارير المالية بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفقاً للإطار المشترك لعام 2010م، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لإطار COSO على جودة التقارير المالية حيث بينت النتائج أن البيئة الرقابية أهم بعد من أبعاد إطار COSO تأثيراً على جودة التقارير المالية يليها المتابعة والإشراف ثم الأنشطة الرقابية والمعلومات والاتصالات وأخيراً بعد تقييم المخاطر، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الحليق والوشاح (2022) التي أثبتت أن جميع أبعاد إطار COSO لعام 2013 لها أثر إيجابي على جودة التقارير المالية، ولكن هذه الدراسة استخدمت الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المالية المفيدة وفقاً للإطار المفاهيمي الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية عام 2018 فقط (الملائمة والتعبير الصادق) كقياس لجودة التقارير المالية في الجامعات الأردنية الحكومية، وطبقت دراسة السامرائي (2016) على الشركات صناعة الأدوية في الأردن مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن بعدين فقط من إطار COSO لعام 2013م فقط له أثر على جودة التقارير المالية مستخدمة الإطار المشترك عام 2010م وهي: البيئة الرقابية، والاتصالات والمعلومات.

وفي نفس السياق أظهرت دراسة سعد (2020) وجود أثر بين مكونات إطار COSO مجتمعة على جودة التقارير المالية في المصارف السودانية، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خنجر (2021) إلا أن هذه الدراسة استخدمت الخصائص الأساسية (الملائمة والتعبير الصادق) كقياس جودة التقارير المالية في الوحدات الحكومية العراقية مستخدمة المنهج ذاته، وتتناقض هذه الدراسات مع دراسة الرفوع (2021) التي أثبتت أن بعد الاتصالات والمعلومات وحده الذي له أثر على جودة التقارير المالية على الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

مما سبق، أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي: أنها تختص ببيئة العمل المصرفي في ليبيا وتحديداً (المصرف التجاري الوطني)، كما أنها تختص أيضاً بمعرفة أثر تطبيق نظام الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO بمكوناتها الخمسة وهي: البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف، على جودة التقارير المالية المتمثلة في الخاصية النوعية الأساسية للمعلومات المالية المفيدة وهي (التعبير الصادق) وتم الاعتماد فيها على الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية الصادر عام 2018م كقياس لقياس جودة التقارير المالية في المصرف التجاري

الوطني، بهدف تدعيم الشفافية وتحسين عملية اتخاذ القرار، إضافة إلى ذلك لا توجد دراسة تناولت أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني، بالإضافة لم تتناول الدراسات في ليبيا مقياس جودة التقارير المالية المستخدم هنا.

6. فرضيات الدراسة: انطلاقاً من عرض الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تم وضع تصور للإجابة عن هذه الأسئلة من خلال صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أبعاد إطار COSO للرقابة الداخلية الخمسة (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف) على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.

7. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من موظفي المصرف التجاري الوطني في إدارة المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وإدارة الامتثال والتفتيش وإدارة المحاسبة وإعداد التقارير وإدارة الخزنة، ولجان المراجعة والمخاطر المنبثقة من مجلس الإدارة، كما سوف يستخدم أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وذلك لاستقصاء آراء عينة الدراسة حول الموضوع.

8. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تستهدف هذه الدراسة استقصاء آراء موظفين ومدراء بالإدارات التنفيذية واللجان المنبثقة من مجلس الإدارة في الإدارة العامة للمصرف التجاري الوطني، حيث استهدفت هذه الدراسة المصرف المذكور لكونه يحتل أهمية كبيرة في الاقتصاد الليبي بما يقارب 20% (وحدة الاستقرار المالي، 2016)، على اعتباره من أكبر المصارف العاملة في ليبيا وأكثرها انتشاراً، إضافة إلى تقديمه العديد من الخدمات والتسهيلات المصرفية التي تساهم إلى حد كبير في تنمية الاقتصاد الوطني، كما أن المصرف مهتم بتدريب الموظفين ومشاركتهم في دورات خاصة بإطار COSO للرقابة الداخلية لتنمية كفاءتهم وهو ما يدل على إلمامهم بموضوع الدراسة.

- **الحدود الموضوعية:** وهو دراسة مكونات نظام الرقابة الداخلية وفق لجنة المنظمات الراعية COSO في المصرف التجاري الوطني، وتم الاعتماد فيه على تقرير لجنة المنظمات الراعية COSO لعام 2013 م وهي: البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف، كما سوف يتم دراسة الخاصية النوعية الأساسية للمعلومات المالية المفيدة الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية وفقاً للإطار المفاهيمي لعام 2018 كخاصية لتقييم جودة التقارير المالية وهي (التعبير الصادق)، وتم الاقتصار على هذه الخاصية لعدة أسباب: أغلب الدراسات السابقة ركزت على دراسة جميع الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة (الأساسية والمعززة) وبالتالي تعتبر دراسة جديدة لقياس الجودة من منظور واحد كمقياس لجودة التقارير المالية، واستناداً إلى ما أشارت إليه تقارير ديوان المحاسبة المتعاقبة وتقرير التفتيش الصادر عن جناح الرقابة المصرفية بمصرف ليبيا المركزي بوجود ضعف في نظام الرقابة الداخلية ناتج عن عدم اكتمال العمليات وحيادتها وكثرة الأخطاء الحسابية وأرصدة الحسابات في المنظومات.

9. منهج الدراسة: نظراً لأهمية المواضيع الواردة في الدراسة قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على استخدام أسلوبين:

- الحصول على البيانات من خلال المصادر الثانوية، وذلك بالرجوع إلى الكتب والدراسات العلمية والادبيات والمصادر العلمية في هذا المجال، وذلك لإغناء الدراسة بالمادة النظرية الكافية التي تكون مساعدة لفهم المواضيع الواردة في الدراسة عن كتب.

- الأسلوب الميداني الذي يعتمد على المسح الإحصائي الميداني لمجتمع الدراسة من خلال أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) التي تم تصميمها استناداً إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة من أجل قياس أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.

10. الإطار النظري للبحث:

1.10 إطار COSO للرقابة الداخلية لعام 2013: عرف تقرير (2013) COSO الرقابة الداخلية بأنها "عملية تأثير من قبل أعضاء مجلس إدارة الشركة، والإدارة، وغيرهم من المستخدمين، مصممة لتزويدهم تأكيد معقول بالنسبة لتحقيق أهداف في الحالات التالية: كفاءة وفعالية العمليات، مصداقية التقارير المالية، الالتزام بالقوانين والتشريعات المطبقة.

2.10 مكونات نظام الرقابة الداخلية وفقاً للإطار المتكامل لـ COSO 2013م:

يقصد بالمكونات الرئيسية في أي نظام رقابي، مجموعة القواعد التي ينبغي توفرها كحد أدنى لقيام نظام سليم وفعال للرقابة الداخلية (الوقاد وديان، 2010)، وفي 14 مايو 2013 ذكرت لجنة المنظمات الراعية COSO المكونات الأساسية للرقابة والتي تتداخل مع بعضها البعض كإطار فعال لوصف وتحليل نظام الرقابة الداخلية من أجل تحقيق أهداف المنظمة وهي (2013، COSO ؛ السعدي ودباغية، 2020):

البيئة الرقابية: يعرف تقرير COSO 2013 البيئة الرقابية بأنها مجموعة من المعايير والعمليات والهياكل التي تعد أساساً لتطبيق الرقابة الداخلية في الوحدة الاقتصادية وتتضمن قيم الوحدة فيما يتعلق بالنزاهة والقيم الأخلاقية والمعايير التي تمكن مجلس الإدارة من القيام بمسؤولياته الإشرافية المتعلقة بالحوكمة، والهيكل التنظيمي وتفويض الصلاحيات والمسؤوليات، وعملية استقطاب الكفاءات وتنميتهم.

تقييم المخاطر: أشار تقرير COSO 2013 إلى أن عملية تقييم المخاطر بأنها عملية ديناميكية متكررة لتحديد المخاطر المتعلقة بتحقيق الأهداف وتقييمها وقياس تلك المخاطر في كافة المصرف، كما يتطلب تقييم المخاطر ودراسة أثر التغيرات المحتملة في البيئة الخارجية والرقابة الداخلية في المصرف نفسه مما يجعل نظام الرقابة الداخلية أكثر فاعلية.

الأنشطة الرقابية: بين تقرير COSO 2013 أن الأنشطة الرقابية بأنها هي الأعمال الموضوعية من خلال السياسات والإجراءات لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة بشأن الحد من المخاطر المتعلقة بتحقيق الأهداف وتؤدي هذه الأنشطة على كافة المستويات في الوحدة الاقتصادية وعلى مراحل مختلفة ضمن عمليات الوحدة وبيئة تكنولوجيا المعلومات وقد تكون هذه الأنشطة وقائية أو كشفية بطبيعتها.

الاتصالات والمعلومات: أشار تقرير لجنة المنظمات الراعية COSO 2013 أن المعلومات تعد ضرورية للمصرف وذلك للقيام بمسؤوليات الرقابة الداخلية بهدف دعم تحقيق أهدافها، أما الاتصالات فهي عملية متواصلة متكررة لتقديم المعلومات الضرورية وتبادلها والحصول عليها وتسهم في تمكين الأفراد في تلقي رسالة واضحة من الإدارة العليا فيما يتعلق بضرورة أخذ مسؤوليات الرقابة على محمل الجد.

المتابعة والإشراف: ويقصد بها المتابعة المستمرة والدورية لمختلف أجزاء أو مكونات نظام الرقابة الداخلية للتحقق من فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية بالمصرف (نصر وشحاته، 2006)، ويتوقف مدى تكرار المتابعة والإشراف على نتائج المتابعة المستمرة والمخاطر المرتبطة بنظام الرقابة الداخلية وعلى طبيعة أنشطة المصرف، وبين سكيلر وآخرون (2016) أنه يجب متابعة نظم الرقابة الداخلية وهي عملية تقييم جودة أداء النظام على مدار الوقت.

3.10 جودة التقارير المالية: أصبح لمفهوم الجودة أبعاد جديدة ومتشعبة، ويعرف البركات (2007) الجودة بصفة عامة بأنها "مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها المنتج أو الخدمة والتي تؤدي إلى تلبية حاجات المستهلكين والعملاء سواء من

حيث تصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء في سبيل الوصول إلى إرضاء العملاء وإسعادهم" (ص.22)، وفي عام 1983 عرفت الجمعية الأمريكية لرقابة الجودة (American Society of Quality Control (ASQC) الجودة (كما ورد في نوال، 2016) بأنها "السمات والخصائص الكلية للسلعة أو الخدمة التي تطابق قدرتها على الوفاء بالمطلوب أو الحاجات الضمنية" (ص.107)، وعرفت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (International Organization For Standardization (ISO) طرف المعيار رقم (9000:2000) الجودة (كما ورد في عقيل، 2007) بأنها تلبية مجموعة من الخصائص الجوهرية لإرضاء المتطلبات (المواصفات).

شهدت العقود الأخيرة اهتمام كبير من قبل المنظمات والهيئات المهنية، بضرورة ضمان جودة التقارير المالية خصوصاً بعد الانهيارات الكبيرة لعدد كبير من الشركات، ولعل من أبرزها اهتمام كلا من مجلس معايير المحاسبة الدولية (International Accounting Standards Board (IASB) ومجلس معايير المحاسبة الأمريكي (Financial Accounting Standards Board (FASB) بتحديد الخصائص النوعية للتقارير المالية بغرض الوصول لمعايير عالية الجودة ينتج عنها تقارير مالية عالية الجودة (الأباصيري، 2017)، وأصبحت تركز على زيادة جودة التقارير المالية لتخفيض المشاكل المترتبة على عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية للمصرف والأطراف المتعاملة مع المصرف، وذلك بوضع مجموعة من الخصائص النوعية كمؤشر لجودة التقارير المالية (الأمين، 2022).

4.10 الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة وفق الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB لعام 2018م:

1.4.10 الخصائص النوعية الأساسية: أشارت المعايير الدولية لإعداد التقرير المالي International Financial Reporting Standards (IFRS) التابعة لمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في إصدارها لعام 2018م (كما ورد في الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين SCOPA، 2021) وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين في بريطانيا Certified Association of Public Accountants (ACCA) (2022) إلى أن الملائمة والتمثيل الصادق هما الخاصيتان الأساسيتان اللتان تجعلان التقارير المالية مفيدة لاتخاذ القرار وتعكس جودة التقارير المالية، فكما ورد في المعايير الصادرة عن IFRS لعام 2018م فإن الخواص التي تفرق المعلومات الأفضل (الأكثر إفادة) عن المعلومات (الأقل إفادة):

- **الملائمة:** أن المعلومات المالية الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدم، ويمكن أن تكون المعلومات قادرة على إحداث فرق في القرار حتي ولو اختار بعض المستخدمين عدم الاستفادة منها، أو كانوا بالفعل على علم بها من مصادر أخرى، وتكون المعلومات المالية ملائمة إذا كانت لها قيمة تنبؤية أو قيمة توكيدية أو كليهما، بالإضافة إلى الأهمية النسبية التي تحيط بالمعلومات (الهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين SCOPA، 2021؛ جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين ACCA، 2022).
- **التعبير الصادق:** تترجم الأحداث والظواهر الاقتصادية وتعرض في التقارير المالية في شكل معلومات مالية (كلمات وأرقام)، وأشار IFRS لكي تكون المعلومات المالية مفيدة ليس فقط أن تتميز بخاصية الملائمة فقط، بل يجب كذلك أن تمثل بصدق تلك الأحداث والظواهر الاقتصادية (الججوي والمسعودي، 2018؛ العرابي وقاشي، ب.ت؛ الهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين SCOPA، 2021؛ جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين في بريطانيا ACCA، 2022)، واستبدل مصطلح الوثوقية بالتعبير الصادق الذي حل محل الإطار الصادر عام 1989م (حسن، 2013)، ولكي تكون التقارير المالية متوفرة فيها خاصية التمثيل الصادق بجميع جوانبها، وتعطى انطباعاً دقيقاً للواقع دون أن يشوبها تحريف أو أخطاء، فإنه يجب أن

تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية (الهيئة السعودية للمحاسبين والمراجعين SCOPA، 2021؛ حماد، 2016؛ جمعية المحاسبين المعتمدين في بريطانيا ACCA، 2022): **الاكتمال، الخلو من الأخطاء، الحياد.**

11. الدراسة الميدانية للبحث: يتناول هذا القسم وصفاً لخصائص مجتمع الدراسة، والطريقة التي تم بها جمع البيانات الأساسية للدراسة كذلك وصف للمقاييس المستخدمة في الدراسة واختبارات الصدق والثبات لمحاول أداة الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج من خلال اختبار الفرضيات.

1.11 مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين في المصرف التجاري الوطني وبلغ عددهم (156) يتمثل في موظفي الإدارة العامة للمصرف التجاري الوطني بمدينة البيضاء وطرابلس موزعين على إدارات ولجان وهي: إدارة المخاطر وإدارة المراجعة الداخلية، إدارة الائتمان، إدارة المحاسبة وإعداد التقارير، إدارة التفتيش، إدارة الامتثال، إدارة الخزنة ولجان المخاطر والمراجعة المنبثقة من مجلس الإدارة، وتم اختيار عينة عشوائية عددها (110) وفقاً لجدول العينات (Krejcie and Morgan, 1970) وتم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة، واستلم 103 استمارة استبيان منها استمارتين غير مكتملة وبالتالي تم استبعادها ومثلت نسبة الردود حوالي (92.8%)

2.11 طرق جمع البيانات: اعتمدنا في الدراسة الميدانية على استمارة الاستبيان كأداة لجمع أكبر عدد ممكن من البيانات اللازمة لنتمكن في الأخير من اختبار الفرضيات، وفيما يلي عرض مختصر لها:

1.2.11 تصميم الاستبيان: تم تصميم الاستبيان بناء على نموذج متغيرات الدراسة ويشمل الإطار المتكامل لـ COSO 2013 كمتغير مستقل كما هو وارد في دراسات (الأزرق والحراري، 2018؛ الغنودي، 2020؛ وميالة، 2017) والجانب النظري لموضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على الإطار المفاهيمي الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (خاصية التعبير الصادر) 2018 IASB كمتغير تابع كما هو وارد في دراسات (نورالدين ومراد، 2018؛ قاسم، 2014) والجانب النظري للدراسة، وتم صياغة عبارات وأسئلة الاستبيان بلغة بسيطة ومختصرة بحيث تساعد المشاركين في الدراسة على فهم المقصود من الفقرات، وشمل الاستبيان على ثلاث أقسام:

القسم الأول: يحتوي على المعلومات الديموغرافية المتعلقة بالأفراد عينة الدراسة وتمثلت في (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي).

القسم الثاني: قد خصص لإعطاء المشاركين في الدراسة لمحة تعريفية عن مفاهيم الدراسة الأساسية.

القسم الثالث: وخصص لمحاول وعبارات الدراسة، حيث شمل على جزئين:

الجزء الأول: حيث خصص للخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة ومدى درجة توفر خاصية التعبير الصادر في التقارير المالية.

الجزء الثاني: حيث قسم إلى ستة محاور فرعية تتعلق بمكونات الإطار المتكامل للجنة المنظمات الراعية COSO وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** حول مدى توفر خاصية التعبير الصادر في المصرف التجاري الوطني.
- **المحور الثاني:** حول مدى توفر مقومات بيئة رقابية فعالة في المصرف التجاري الوطني.
- **المحور الثالث:** حول مدى توفر المقومات اللازمة لتقييم المخاطر في المصرف التجاري الوطني.
- **المحور الرابع:** حول مدى توفر مقومات الأنشطة الرقابية في المصرف التجاري الوطني.
- **المحور الخامس:** حول مدى توفر مقومات أنظمة الاتصالات والمعلومات في المصرف التجاري الوطني.
- **المحور السادس:** حول مدى توفر مقومات أنشطة المتابعة والإشراف في المصرف التجاري الوطني.

2.2.11 مقياس أداة الدراسة: استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale Five-Point) المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك لقياس استجابات المشاركين لفقرات الاستبيان حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) مقياس درجة الأهمية والوزن النسبي ليكرت الخماسي

مقياس ليكرت الخماسي	منخفض جداً	منخفض	متوسطة	عالية	عالية جداً
وزن الدرجة الموافقة	1	2	3	4	5

ويتبين الجدول رقم:2 المعيار المعتمد للحكم على مدى توفر مكونات الإطار المتكامل للرقابة الداخلية COSO 2013 والخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة (خاصية التعبير الصادق) (Pimentel,2010):

جدول رقم (2): المعيار المعتمد لدرجة الموافقة على توفر مكونات الإطار المتكامل للرقابة الداخلية COSO 2013 وخاصة

التعبير الصادق في المصرف التجاري الوطني

المقياس	الرقم	الدرجة المعيارية	التقييم
ليكرت الخماسي	1	من 1 إلى أقل من 1.80	منخفض جداً
	2	من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
	3	من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
	4	من 3.40 إلى أقل من 4.20	عالي
	5	من 4.20 إلى 5	عالي جداً

3.11 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات وصدق أداة الدراسة (الاستبيان) تم إجراء العديد من الاختبارات وهي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين ذو الصلة في الجامعات الليبية، وتم إجراء التعديلات المطلوبة لإظهارها بالشكل المطلوب.

- **ثبات العبارات:** حيث تم حساب معامل الثبات Cronbach Alpha ومعامل الصدق الذاتي، وذلك لبيان استقرار وثبات أبعاد ومحاور المقياس (الاستبيان) ووضوحها لدى المستجيبين، ويبين الجدول رقم (3) نتائج مخرجات التحليل الإحصائي:

جدول رقم (3): اختبار معامل ثبات الفاكرونباخ ومعامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة

ر. م	المحاور	معامل الثبات ** Cronbach Alpha	معامل الصدق الذاتي *	عدد البنود
1	التعبير الصادق	0.89	0.94	13
2	البيئة الرقابية	0.88	0.94	10
3	تقييم المخاطر	0.93	0.96	11
4	الأنشطة الرقابية	0.86	0.93	9
5	الاتصالات والمعلومات	0.91	0.95	7
6	المتابعة والإشراف	0.90	0.95	8
7	المقياس ككل	0.97	0.98	58

*فوق 60% تعتبر البيانات تتوفر فيها الثبات (النجار وآخرون، 2010).

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن معظم معاملات الصدق والثبات مرتفعة وتنفوق ال 60%، مما يدعم استقرار وثبات ابعاد ومحاور المقياس وكذلك وضوح العبارات لدى المستجيبين.

4.11 اختبار التوزيع الطبيعي: استخدم الباحث اختبار Kolmogorov-Smirnov Z لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ويبين الجدول رقم (4): مدى امتثال بيانات المشاركين في الدراسة لاختبار التوزيع الطبيعي، ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار:

جدول رقم (4): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المحاور	قيمة الاختبار Kolmogorov-Smirnov Z	قيمة Sig
المحور الاول: التعبير الصادق	0.073	0.200
المحور الثاني: البيئة الرقابية	0.066	0.200
المحور الثالث: تقييم المخاطر	0.062	0.200
المحور الرابع: الأنشطة الرقابية	0.046	0.200
المحور الخامس: الاتصالات والمعلومات	0.096	0.230
المحور السادس: المتابعة والإشراف	0.059	0.200

يتضح من الجدول السابق نتائج التحليل الإحصائي لاختبار Kolmogorou-Smirnova Z جوهريه وهي أكبر من مستوى دلالة 5%، وعليه فإن البيانات تتمثل للتوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم استخدام الاختبار المعلمي لاختبار فرضيات الدراسة.

5.11 تحليل البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة: يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية والوظيفية للأفراد المشاركين في الدراسة وفيما يلي توضيح لإجاباتهم:

جدول رقم (5): يبين التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الرقم	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	1	أقل من 5 سنوات	37	36.6
	2	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	17	16.8
	3	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	20	19.8
	4	من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة	7	6.9
	5	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	7	6.9
	6	من 25 فأكثر	13	13
المؤهل العلمي	1	دبلوم متوسط	7	6.9
	2	دبلوم عالي	23	22.8
	3	بكالوريوس	55	54.5
	4	ماجستير	12	11.9
	5	دكتوراه	4	3.9
التخصص العلمي	1	محاسبة	63	62.4
	2	تمويل ومصارف	13	12.9
	3	إدارة أعمال	16	15.8
	4	اقتصاد	8	7.9
	5	لغة إنجليزية	1	0.99

أظهرت النتائج السابقة التكرارات والنسبة المئوية للبيانات الشخصية للأفراد المشاركين في الدراسة وكانت كما يلي:

- **عدد سنوات الخبرة:** يبين الجدول السابق سنوات الخبرة للأفراد المشاركين في الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن نسبة 36.6% من المشاركين كانت خبرتهم العملية 5 سنوات فأقل ويرجع ارتفاع هذه النسبة إلى أن المصرف قام بإحالة أغلب الموظفين القدامى للتقاعد ويقامه بالتوظيف والتعيين بأعداد كبيرة من خريجي الجامعات الليبية حيث أن ما نسبته أكثر من 5 سنوات بلغت حوالي 63.3%، وهذا يعني أن معظم المشاركين خبرتهم أكثر من 5 سنوات مما يعني توفر المستوى المناسب من الخبرة للمشاركين في الدراسة.
- **المؤهل العلمي:** يوضح الجدول السابق المؤهل العلمي للأفراد المشاركين في الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة هم المشاركين الحاصلين على درجة البكالوريوس وبلغت نسبتهم 54.5%، أما نسبة الحاصلين على مؤهل دبلوم عالي من المشاركين 22.8%، في حين حصل المشاركون الحاصلين على دبلوم متوسط 6.9%، بينما نسبة المشاركون الحاصلين على ماجستير بلغت 11.9% من أفراد المشاركين الدراسة، وهذا يعني أن نسبة المؤهلات الجامعية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) كانت أكثر من 70% مما يعطى مؤشر على توافر المؤهلات العلمية للمشاركين في الدراسة.
- **التخصص العلمي:** يوضح الجدول السابق التخصص العلمي المشاركين في الدراسة، وقد تبين من النتائج أن أغلب المشاركين هم من لديهم تخصص المحاسبة وقد وبلغت نسبتهم 62.4%، أما نسبة المشاركين الذين لديهم تخصص تمويل ومصارف بلغت 12.9%، أما المشاركون الذين لديهم تخصص إدارة أعمال بلغت 15.8%، بينما نسبة المشاركون الذين لديهم تخصص اقتصاد بلغت 7.9% من المشاركين في الدراسة، وهذا يعني أن أكثر المشاركين لديهم الخبرة العلمية في مجال المحاسبة مما يعطى مؤشر على توافر التخصص لدى المشاركين في الدراسة.

6.11 التحليل الوصفي لمتغيرات البحث: يوضح الجدول رقم (6): النتائج الميدانية النهائية التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة الدراسة بشأن مدى توفر المقومات الخمسة إطار COSO 2013 وخاصة التعبير الصادق في المصرف التجاري الوطني:

جدول رقم (6): النتائج الميدانية النهائية لمتغيرات الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة

ر . م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
1	التعبير الصادق	3.9457	.46818	1	مرتفع
2	البيئة الرقابية	3.9059	.53718	2	مرتفع
3	تقييم المخاطر	3.7255	.63101	6	مرتفع
4	الأنشطة الرقابية	3.8317	.53854	3	مرتفع
5	الاتصالات والمعلومات	3.8020	.63727	5	مرتفع
6	المتابعة والإشراف	3.8280	.55758	4	مرتفع

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لجميع المحاور الستة (6) كل على حدى يتراوح بين (3.72-3.94) حيث يقع في التصنيف الرابع وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وهي درجة عالية من الموافقة وفقاً للمعيار المعتمد للحكم على مدى توفر مقومات COSO للرقابة الداخلية في المصرف التجاري الوطني وخاصة التعبير الصادق، حيث أظهرت النتائج أن البيئة الرقابية كانت أعلى درجة موافقة من بين مقومات COSO للرقابة الداخلية بمتوسط حسابي بلغ 3.905 وانحراف معياري 0.537 من وجهة نظر عينة الدراسة ويعزي الباحثين هذا أنه يوجد وعي لدى العاملين في المصرف وإدارة المصرف ككل فيما يتعلق بالنزاهة والقيم الأخلاقية والمعايير التي ركزت عليها لجنة COSO ووجود هيكل تنظيمي يبين خطوط السلطة والمسؤولية في

المصرف وتقويض الصلاحيات والمسؤوليات واستقطاب الكفاءات وتتميتهم، في حين كان بعد تقييم المخاطر أقل درجة موافقة من بين مقومات COSO الخمسة بمتوسط حسابي بلغ 3.7255 وانحراف معياري 0.631 من وجهة نظر عينة الدراسة، ويعزي الباحثين هنا أنه بالرغم حصل هذا البعد على الترتيب الأخير إلا أن لدى المصرف إدارة متخصصة بتحليل وتقييم كافة الاخطار المحيطة بالمصرف، وأيضاً لديهم تعاقدات مع مستشارين دوليين من أجل دراسة جميع المخاطر التي تواجه المصرف والعمل على تخفيضها في حالة حدوثها أو قبل حدوثها، كما أظهرت النتائج المبينة في الجدول السابق أن محور التعبير الصادق بلغ المتوسط الحسابي العام 3.945 بانحراف معياري 0.468 من وجهة نظر عينة الدراسة وهي درجة عالية من الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي على توفر خاصية التعبير الصادق في المصرف التجاري الوطني، وبالتالي يبرز المصرف تقارير مالية تعطي انطباعاً للواقع دون أن يشوبها أي تحريف أو أخطاء وتشمل جميع المعلومات الضرورية للمستخدم لفهمها ودون تحيز في طريقة عرضها.

7.11 اختبار فرضيات الدراسة:

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة، قام الباحثين بإجراء بعض الاختبارات من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، وذلك على النحو التالي: التأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة Multicol Linearity باستخدام معامل تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير من المتغيرات المستقلة وذلك لاختبار صحة النموذج الذي يبحث أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، من خلال فحص مدى خلو من مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة لأن في حال وجودها سيؤثر على صحة نموذج الانحدار، وهي على النحو التالي:

- **اختبار صحة النموذج:** استخدم الباحث اختبار معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح Tolerance للتحقق من وجود ظاهرة التداخل الخطي المتعدد من عدمها بين المتغيرات المستقلة، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) القيمة 10 وقيمة اختبار التباين المسموح 0.05، والجدول رقم(7) يوضح نتيجة الاختبارات:

جدول رقم(7): اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح

المتغيرات	VIF	Tolerance
البيئة الرقابية	3.270	.306
تقييم المخاطر	3.435	.291
الأنشطة الرقابية	3.045	.328
أنظمة الاتصالات والمعلومات	3.055	.327
المتابعة والاشراف	3.557	.281

نلاحظ أن قيم اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لا تتجاوز قيمة (10) وقيم اختبار التباين المسموح Tolerance لا تتجاوز قيمة 5% وهذا يؤشر على عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة.

1.7.11 نتائج اختبار فرضيات الدراسة: بعد ما تم التحقق من الافتراضات الأساسية اللازمة لاختبار صحة نموذج الانحدار وعدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة، واتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، يستطيع الباحث القيام باختبار صحة الفرضيات باستخدام الانحدار البسيط Simple Regression Analysis للفرضية الأولى، والانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وعليه تم اعتماد (0.05) كحد أعلى لمستوى الدلالة المعنوية كقاعدة لقبول أو رفض الفرضية، فإذا كان مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من (0.05) دل ذلك على وجود أثر ذي دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من (0.05) فإنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية، وقبل القيام بذلك لابد من اختبار معنوية الانحدار حتى نستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة من خلال تحليل التباين ANOVA لنموذج

الانحدار، لمعرفة مقدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بقيم المتغير التابع، فإذا كانت قيمة Sig وفقاً لاختبار F أقل من (0.005) فإن مقدرة المتغيرات المستقلة تكون كبيرة في التنبؤ بقيم المتغير التابع، أما إذا كانت قيمة Sig وفقاً لاختبار F أكبر من (0.005) فإن مقدرة المتغيرات المستقلة تكون صغيرة في التنبؤ بقيم المتغير التابع ويوضح، الجدول التالي مخرجات التحليل الإحصائي لذلك:

جدول رقم (8): تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة اختبار F	قيمة الدلالة Sig
جودة التقارير المالية	إطار COSO للرقابة الداخلية	14.370	0.000

يلاحظ من بيانات الجدول السابق ان قيمة اختبار F تساوي 14.370 بمستوى دلالة Sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وتعني أن الانحدار معنوي ولا يساوي صفر، وبالتالي يوجد أثر بين المتغيرات المستقلة والتابع ونستطيع بذلك التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة وتكون مقدرة المتغيرات المستقلة كبيرة في التنبؤ بقيم المتغير التابع، وقبل القيام باختبار الفرضيات، قام الباحث باختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف)، والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) لتحديد نوع العلاقة ومدى قوتها من خلال قياس معاملات ارتباط بيرسون لمصفوفة الارتباط، ويظهر الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

جدول رقم (9): قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع										المتغير التابع
البيئة الرقابية		تقييم المخاطر		الأنشطة الرقابية		الاتصالات والمعلومات		المتابعة والإشراف		
Sig	Pearson	Sig	Pearson	Sig	Pearson	Sig	Pearson	Sig	Pearson	
0.000	.504**	0.000	.423**	0.000	.596**	0.000	.604**	0.000	.561**	جودة التقارير المالية
0.602**										

تظهر النتائج في الجدول السابق علاقة موجبة متوسطة بين المتغيرات المستقلة (البيئة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والإشراف) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية)، وعلاقة موجبة قوية بين المتغيرات المستقلة (تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية) والمتغير التابع، وذلك من خلال قيم معاملات ارتباط بيرسون والقيم الجوهرية لمستوى الدلالة المعنوية عند مستوى 5%، وبالتالي وجود علاقة ارتباط طردية بين المتغيرات المستقلة وجودة التقارير المالية، أيضاً أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة قوية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع (جودة التقارير المالية)، من خلال قيمة معامل ارتباط بلغت (0.602) وهي معنوية عند مستوى معنوية (0.05)، وبعد دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، يمكن للباحث اختبار فرضيات الدراسة، واختبار الفرضية الأولى للدراسة فأنها تصاغ إحصائياً كما يلي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إطار COSO 2013 للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى معنوية $Sig > 0.05$

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إطار COSO 2013 للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى معنوية $Sig \leq 0.05$

ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis، لقياس أثر تطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى دلالة (0.05)، اذ تبين النتائج تحليل الانحدار البسيط ما يلي:

جدول رقم (10) نتائج تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis

النموذج	معامل ارتباط R	معامل تحديد ال نموذج R ²	قيمة اختبار F	قيمة ديرين واتسون DW	قيمة الدلالة Sig	النسبة غير المفسرة	القرار الاحصائي
إطار COSO للرقابة الداخلية	60.2%	38.3%	61.488	1.530	0.000	61.7%	معنوي

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن قيمة F المحسوبة هي 61.488 عند مستوى دلالة Sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون R للمتغيرات المستقلة مجتمعة بالمتغير التابع بلغت 60.3% عند مستوى معنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهي تؤكد وجود علاقة طردية موجبة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي 38.3%، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبة 38.3% من التباين في المتغير التابع والباقي النسبة حوالي 61.7% تعزى لمتغيرات أخرى، كما أن قيمة احصائية ديرين واتسون (DW) المحسوبة تبلغ 1.530 وبالنظر إلى القيم الجدولية لجدول (DW) عند حجم (N=101) يتضح أن القيمة المحسوبة أقل من (DL)، وبالتالي تقع في منطقة القبول ويعني عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي لأخطاء معادلة الانحدار، مما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إطار COSO 2013 للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى معنوية Sig<0.05، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إطار COSO 2013 للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى معنوية Sig<0.05 .

أما فيما يتعلق باختبار الفرضية الثانية، قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لقياس تأثير المتغيرات المستقلة الخمسة على المتغير التابع، بحيث يبين مستوى مساهمة أعلى تأثير كان لأي متغير ومقدار المساهمة في التأثير، وبالتالي نستطيع صياغة الفرضية الثانية احصائياً كما يلي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق ابعاد إطار COSO للرقابة الداخلية الخمسة (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والاشراف) على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى دلالة Sig>0.05.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق ابعاد إطار COSO للرقابة الداخلية الخمسة (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والاشراف) على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني عند مستوى دلالة Sig<0.05.

ويوضح الجدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للمتغيرات المستقلة (البيئة الرقابية، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة، الاتصالات والمعلومات، المتابعة والاشراف) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية).

جدول رقم (11) تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للمتغيرات المستقلة والتابع

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل ارتباط R	معامل تحديد النموذج R ²	قيمة F	معاملات الانحدار المقدره β	قيمة T	قيمة Sig	القرار الاحصائي
جودة التقارير المالية	الثابت			14.37	23.953	6.502	0.000	-
	بيئة الرقابة				0.177	1.146	0.255	غير معنوي
	تقييم المخاطر	65.5%	43.1%		0.340	2.758	0.007	معنوي
	الأنشطة الرقابية				0.331	1.983	0.050	معنوي

مستوى الدلالة الاحصائية $a=0.05$ ، وبالرغم من كون هنالك علاقة ارتباط موجبه بين متغير الأنشطة الرقابية والمتغير التابع جودة التقارير المالية، إلا أن النتائج الاخيرة أثبتت أنه لا يوجد أثر للاتصالات والمعلومات على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني، ونلاحظ أخيراً أن قيمة اختبار T-Test للمتابعة والاشراف بلغت 0.137 عند مستوى معنوية Sig(0.892) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة الاحصائية $a=0.05$ ، وبالرغم من كون هنالك علاقة ارتباط موجبه بين متغير التابعة والاشراف والمتغير التابع جودة التقارير المالية، إلا أن النتائج الاخيرة أثبتت أنه لا يوجد أثر للمتابعة والاشراف على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.

12. نتائج الدراسة:

وجود أثر لتطبيق إطار COSO للرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني فيما يخص بالفرضة الأولى، أما بالنسبة لنتائج اختبار الفرضية الثانية نوردتها كما يلي:

- 1- عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية لبيئة الرقابة على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.
 - 2- وجود أثر ذي دلالة احصائية لتقييم المخاطر على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.
 - 3- وجود أثر ذي دلالة احصائية للأنشطة الرقابية على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.
 - 4- عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية للاتصالات والمعلومات على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.
 - 5- عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية للمتابعة والاشراف على جودة التقارير المالية في المصرف التجاري الوطني.
13. التوصيات: في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- 1- يجب أن يتمتع المسؤولين بالقيادات العليا بالكفاءة والتأهيل المناسب والاستقلالية عن المؤثرات الخارجية وكذلك العمل على وضع سياسات فاعلة لتوظيف الاشخاص الكفاء الجديرين بالثقة.
- 2- العمل على رفع كفاءة موظفي المصرف في مجال الرقابة الداخلية من خلال برامج ودورات تدريبية متخصصة في إطار COSO بجميع إصداراته.
- 3- نوصي بإجراء المزيد من الابحاث والدراسات في نفس سياق الموضوع ولكن على باقي المصارف التجارية الأخرى، وذلك لإجراء هذه الدراسة حالة على الإدارة العامة للمصرف التجاري الوطني ولإثراء المكتبات الليبية بأهمية هذا الموضوع.
- 4- يجب على إدارة المصرف التجاري الوطني العمل على تعزيز الأنشطة الرقابية والتي تمثل عموداً أساسياً لنظم الرقابة الداخلية والادارات المختصة بالأنشطة الرقابية هي (إدارة المراجعة الداخلية، وإدارة الامتثال بالقوانين واللوائح)، ويتمثل ذلك بالفصل بين المهام والأنشطة والوظائف فيما يخص بالتوثيق والتسجيل والاحتفاظ بالسجلات، فضلاً عن القيام بالإجراءات اللازمة للتأكد من كشف حالات الغش والسرقة.
- 5- العمل على تحليل المخاطر التي تشكل تهديداً وتقديرها لتحقيق اهداف المصرف، وذلك من خلال الوطني وضع خطة استراتيجية طويلة الأجل معتمدة ومحددة المعالم والأهداف وكذلك تعميمها على كافة الادارات والموظفين والجهات ذات العلاقة ووضع آليات فحص وتقييم العمليات المرتبطة بالمخاطر وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين كفاءة العمليات.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- Ahmed, Qusay Ismail. (2015). Evaluation of the internal control system in banks and its role in improving the reliability of financial reports]. Published master's thesis, Tishreen University. Dar Al-Mandumah Base.

- Lazraq, Osama Ibrahim, and Al-Harari, Muhammad Habib. (2018). The extent to which the internal control system can be activated according to the COSO framework in the government sector from the point of view of the auditors of the Libyan Audit Bureau. *University Journal*, 28, 129-153.
- Al-Amin, Nisreen Al-Amin Qamar Al-Din. (2022). Administrative control and banking risk assessment and their impact on the quality of financial reports [published doctoral dissertation, Al-Nilein University]. Dar Al-Mandumah Base.
 - Andia, Khaled Ali, Hussein, Fouad Al-Mahdi. (2014). The extent to which the financial statements of Libyan commercial banks published on the Libyan Capital Market website comply with the requirements of International Accounting Standard No. (1). *Journal of Economics and Trade*, 6, 146-176.
 - Al-Barakat, Manal Taha. (2007). The reality of applying the dimensions of comprehensive management in light of the organizational culture in banks operating in the Gaza Strip. [Published master's thesis, University of Islamic Sciences]. Retrieval link www.irbary.iuga.edu/theseis/76704.
 - Al-Jahani, Eftatim Salem Al-Mabrouk. (2012). The extent to which the requirements of the principle of disclosure and transparency are met as one of the principles of corporate governance in Libyan commercial banks [published master's thesis, University of Benghazi]. Dar Al-Mandumah base.
 - Al-Hasban, Hasban Ahmed. (2022). The impact of internal control on the performance of the Jordanian public sector. *Arab Journal for Scientific Publishing*, 2(44). 440-449.
 - Al-Haleeq, Aya Ali Abdel-Rahim, and Al-Washah, Mahmoud Abdel-Fattah. (2022). The impact of internal control according to the COSO framework on the quality of financial reports in Jordanian public universities [published master's thesis, Al-Balqa Applied University]. Dar Al-Mandumah Foundation.
 - Hassan, Amani Hashim Al-Sayed (2013). The interactive role of brainstorming sessions for the audit method in evaluating internal control systems. *Scientific Journal of Economics and Trade*, 7(4), 479-499.
 - Khanjar, Mortada Abdel Zahra. (2021). The effect of the components of the internal control structure on the quality of accounting information. *Kufa University Journal*, (60), 93-20.
 - Al-Rufu', Saba Ismail Dhiyab. (2021). The impact of the effectiveness of applying internal control elements on the quality of financial reports in companies listed on the Amman Stock Exchange. *Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research*, 7 (2), 13-49.
 - Al-Zawawi, Imad Hamad Al-Mayhoub (2013). The role of governance in achieving the quality of accounting information and its expected effects on attracting investment [published master's thesis, University of Benghazi]. Dar Al-Mandumah base.
 - Zuilef, Inaam Mohsen, and Alyan, Noha Samir. (2021). The impact of applying the COSO framework for internal control in managing operational risks in commercial banks operating in Jordan. *King Abdulaziz University magazine*. 35(1), 122-99.
 - Al-Samarrai, Muhammad Hamid Majeed. (2016). The impact of the internal control system on the quality of financial reports [published master's thesis, Middle East University]. Dar Al-Mandumah Base.
 - Saad, Adiba Abdel Baqi Muhammad. (2019). Internal control according to the COSO model and its impact on improving accounting conservatism and the quality of financial reports [Published doctoral dissertation, Al-Nilein University]. Dar Al-Mandumah Base.
 - Saad, Adiba. (2020). The impact of internal control according to the COSO system on the quality of financial reports in Sudanese banks. *Graduate School Journal*, 15(3): 380-396.
 - Al-Saadi, Diana Fawaz Salim, and Dabbaghia, Muhammad Nadim. (2020). The role of internal control elements in accordance with the decisions of the COSO Committee in

- developing the performance of the external auditor [published master's thesis, Al-Ahliyya Amman University]. Dar Al-Mandumah Foundation.
- Skiller, Mike, Davis, Chris, and Wheeler, Kevin. (2016). Financial auditing under information technology systems (Hisham Hassan Awad Al-Meligy, translator). Mars Publishing House. (Original work published in 2011).
 - Samira, Yasser Muhammad Abdel Aziz, and Abdel Jalil, Khaled Muhammad Hosni. (2019). Improving the effectiveness of internal control systems in Egyptian banks in light of Basel decisions. Sherif Ali Al-Ashmawy Journal, 10(1), 33-83.
 - Abdelkader, Rabie. (2019). The extent of compatibility of the economic institution's internal control system with the COSO framework for internal control in the Algerian business environment [Published master's thesis, Kasdi Merbah University]. Dar Al-Mandumah base.
 - Abdul Karim, Nawar Ali, and Ahmed, Safaa Ahmed. (2020). Proposed work procedures according to the integrated COSO framework for evaluating internal control systems in Iraqi oil companies. Journal of Economics and Management, 27(125), 529-545.
 - Aqeel, Jamal Bashir Abu Bakr. (2007). The ISO 9000 quality management system from the perspective of comprehensive quality management as applied to industrial companies operating in Libya that hold the ISO 9000 certificate [Published master's thesis, Omdurman University]. Dar Al-Mandumah base.
 - Ali, Mahmoud Ahmed Ahmed. (2015). Study and test the relationship between activating external auditing approaches and the quality of financial reports for companies listed on the Egyptian Stock Exchange. College of Commerce Journal for Scientific Research, 2(52), 1-378.
 - Al-Ghanoudi, Issa Abdullah. (2020). The possibility of adopting the COSO framework for internal control to activate the internal control systems at the Republic Bank. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, 27(2), 1-31.
 - Qasim, Maher Bakr Abdul Qader. (2014). The impact of applying the (COSO) framework for internal control on the quality of accounting information in public joint-stock companies listed on the Amman Stock Exchange. Published master's thesis, Zarqa University. Dar Al-Mandumah Base.
 - Al-Qadi, Hassan Youssef, Dahdouh, Hassan Ahmed, and Qurayt, Issam Neama. (2020). Auditing accounts. Damascus University Publications.
 - Al-Qasir, Ibtisam Mahmoud, and Shaaban, Hassan Tariq. (2019, March 4-6). The extent of compatibility of internal control components in the Libyan environment with the COSO framework from the point of view of external auditors working in Misrata. International Conference of Technical Sciences, Libya.
 - Judges, MAMoun Muhammad Ahmed, Al-Momani, Tayseer Ali, and Al-Othman, Muhammad Nader. (2020). The importance of internal control systems according to the COSO Committee in reducing money laundering in Jordanian commercial banks. Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 1(1), 66-93.
 - Muhammad, Al-Sama'i Atta Abdul Rahim (2021). The impact of the qualitative characteristics of accounting information on the quality of financial reports in commercial banks. Academic Journal of Scientific Research and Publishing, 25, 80-104.
 - Al-Fakhri, Abdul Karim. (2008). Fairness of the content of the financial statements of Libyan commercial banks [published master's thesis, Academy of Graduate Studies]. Retrieval link: <https://repository.uob.edu.ly>.
 - Muhammad, Muhammad al-Hadi Ahmed. (2013). Testing the qualitative characteristics of accounting information in published financial statements [Unpublished master's thesis, University of Tripoli, Libya].

- Mayaleh, Suhail Naeem. (2017). The impact of the structure of internal control systems according to the COSO 2013 model on improving the quality of external audit performance. Palestine Technical University Research Journal, 1(5), 2-15.
- Nasr, Abdel-Wahab, and Shehata, Shehata Al-Sayyid. (2006). Modern internal control and auditing in the information technology environment and the globalization of financial markets. University House.
- Nawal, Saadi. (2016). Applications of the ISO 9000 system and comprehensive quality management. Journal of Humanities and Social Sciences, 3(23), 105-116.
- The Saudi Organization for Accountants and Auditors. (2021). The International Financial Reporting Standards approved in the Kingdom of Saudi Arabia and other standards and publications complementary to the approved international standards (Saudi Organization for Accountants and Auditors, translated).
- Libyan Audit Bureau. (2014). Annual Report. <https://www.audit.gov.ly>.
- Libyan Audit Bureau. (2015). Annual Report. <https://s3.amazonaws.com>.
- Libyan Audit Bureau. (2013). Law No. 19 regarding the reorganization of the Audit Bureau.
- Central Bank of Libya. (2017). Financial Stability Report of the Financial Stability Unit.
- Central Bank of Libya. (2019). Inspection Report of the Banking Supervision Wing.
- World Bank. (2020). Financial sector review report in Libya.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- COSO.(2013). **Intimal Control Integrated Framework**. <https://www.coso.org>.
- ACCA.(2022).**Diploma in International Financial Reporting**. BPP Learning Medal.
- Thabit, Thabit and Al-abood ,Muath (2017). **The Effectiveness of COSO Framework to Evaluate Integral Control System; The Case of Kurdistan Companies** , *International Journal of Social Science* , 1(1), 44-54.
- Nuha, Elayan , Aridah, Mamoun Walid and Kamil, Ghanim Ahmed (2021 June 9-10) , **The Effect of Applying COSOs Internal Control Framework on operational Risk Management in Commercial Banks in Jordan** , proceedings of the 16th International Conference Accounting and Management Information Systems. 1-359.
- Lotfy, Salma Essay. (2021). **the Effect of Internal Control Structure Quality Onfirmis Financial Performance an Applied Study on Companies Listed in the Egyptian Stock Exchange** , *Alexandria Journal of Accounting Research* , 5(1) , 2-42.
- Anggraeni, Anisa Fitrat. (2021). **The Effects of Accounting information system Quality on Financial Performance**, *Economic Annals Finance and Audit* , 193(10-9) 128-133.
- Faith, Gacheru (2017). **Effect of Financial Accounting Information Quality on Decision Making**. [Research of Master University of Nairobi, Kenya].
- Akadiri,O.P.(2011).**Development of a Multi Criteria for The Selection of Sustainable Martials for Building Projects**. University of Wolver Hampton.
- Pimentel, L Jonald.(2010). **A Note on the Usage of Likert Scaling for Research Data Analysis**.18(2),109-112.
- Krejcie, R.V, and Morgan, D.W.(1970).**Determining Sample Size for Research Activities Educational and Psychological Measurement**.